. @ 213 @

(تريك سيرة قطر الغرب كيف مضت % رأى الحقيقة في أفكار قاريها) .

(إن التواريخ في أخباره كثرت % لكن ذا قد حوى أصح ما فيها) .

(بل زاد أنباء قوم لم تكن جمعت % مما جرى عن قريب فيه تلفيها) .

(مع ما حوى من علوم من مؤلفة % بدت معالمهما هديا لآتيها) .

(أعظم بها منحة قد عم نائلها % وطاف في شاسع الأقطار ساقيها) .

(فرقة الطبع قد نمت بها وسرت % لطبع آياتها كيما تجليها) .

(فعاد منها محياها كما قمر % يهدي الضليل بها إن جا يماشيها) .

(كمال طبع حلاها جاء وفق منى % فالحمد كم نعماء يسديها) .

(مع منتهى أرب قل كي تؤرخه % معالم الطبع بالبشرى تناهيها) 181 113 545 472 سنة 1312 .

هذا التاريخ يعرف من بين أنواعه بالمذيل وحقيقته أن تكون جملة التاريخ ناقصة فتكمل بحرف أو أكثر مع التنبيه عل ذلك بإشارة تتضمن تورية وبيان ذلك هنا أن جامع عدد قولي معالم الطبع بالبشرى تناهيها هو عشرة وثلاثمائة وألف فتوقف العدد المؤرخ به على اثنين أشرت لها بقولي مع منتهى أرب ومنتهى أرب هو الباء التي باثنين فاستوفى عدد التاريخ هذا وليعلم من يقف عليه من أدباء أهل المغرب أني حسبت حرف الشين من قولي بالبشرى بثلاثمائة على اصطلاح المشارقة فيها لا بألف كما هو اصطلاحنا وهي أحد الحروف الستة التي اختلف فيها اصطلاح الفريقين وقد تمذهبت بمذهبهم في هذا التاريخ مراعاة لمحل الطبع كما يستحسن ذلك مني سالم القريحة والطبع وا الهادي إلى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل